عروض الرسائل الجامعية

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة ميدانية*

عرض

ناريمان طارق محمد أحمد

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب- جامعة بنها

nariman.tarek@fart.bu.edu.eg

تمهيد:

شهد العقد الماضي ظهور مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية Academic social Network sites كوسيلة للباحثين من أجل نشر أبحاثهم، وتعزيز طرق الاتصال العلمى غير الرسمي مع الآخرين، ولذلك تحظى الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بشعبية كبيرة بين الأكاديميين، وأصبحت واحدة من أهم المنصات في مجالات المعلومات والتعليم الحديث، حيث تتيح هذه المواقع لمستخدميها إمكانية تحميل المقالات العلمية الأكاديمية والملخصات والمقالات المنشورة والمشاركة في التفاعل المهني والمناقشات وتبادل الأسئلة والأجوبة مع الباحثين الأخرين، علاوة على ذلك تتيح للباحث إمكانية وضع أبحاثه التي لم يتم نشرها من قبل من أجل تبادل الأفكار والآراء مع النظراء والإفادة من ملاحظاتهم من أجل تقييم مقالاته العلمية، وبهذا تقدم هذه المواقع طريقة جديدة للتواصل والتعاون مع الباحثين.

---

*ناريمان طارق محمد أحمد؛ إشراف سامح زينهم عبد الجواد، هدى عبد الباسط الليثي. (2023). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة ميدانية. أطروحة ماجستير. قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة بنها.

تاريخ استلام البحث: 2023/05/30 تاريخ إجازة البحث: 2023/06/02

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات نحو استخدام الشبكات الإجتماعية الأكاديمية ،وكان هناك عدد من الاهداف الفرعية الأخرى منها: قياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات للشبكات الاجتماعية الأكاديمية بصفة عامة، التعرف على الشبكات الاجتماعية الاكاديمية الأكثر شيوعًا واستخدامًا بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر، التعرف على دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات للشبكات الاجتماعية الأكاديمية ، التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات للشبكات الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية، التعرف على التحديات والمعوقات المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية الاكاديمية من جانب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات وأهم الاقتراحات لحل هذه التحديات.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة فى الآتى:

لاحظت الباحثة كثرة استخدام الشبكات الاجتماعية العامة من جانب أعضاء هيئة التدريس عن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، كما لاحظت الباحثة باعتبارها معيدة بجامعة بنها أن جامعة بنها لا تهتم بتسويق برامجها عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وأيضا لا تهتم بتشجيع أعضاء هيئة التدريس علي استخدام مثل هذه الشبكات لأغراض بحثية مختلفة، كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (ماجده عبدالله حطيحط، ٢٠١٩) إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية غير منتشر بشكل كبير بين أعضاء هيئة التدريس التي تم تطبيقها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، فقد أوضحت الدراسة أن نسبة الوعي بالشبكات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس لا تزال بحاجة إلي تعزيز.

أهمية الدراسة:

تركزت أهمية الدراسة في:

- تعتبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية إحدى أهم المنابر التي تخدم المجتمع العلمي وذلك لأنها تدعم التواصل العلمي الفعال بين الباحثين من جميع أنحاء العالم، وقد

بدأت أعداد هذه الشبكات تتزايد بشكل ملحوظ، وبالتالي أصبحت تتنافس في تقديم الخدمات المختلفة للباحثين، ومن ثم كان لابد من دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام هذه الشبكات والاستفادة منها والتعرف على المعوقات التي تواجههم عند استخدامها.

- إفادة جامعة بنها والباحثين بوجه عام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بوجه خاص، وذلك نظرًا لما تقدمه الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من مجموعة من الأدوات والإمكانات والقدرات اللازمة لدعم أنشطة البحث والتواصل والتعاون فيما بينهم.
- تفيد هذه الدراسة أيضًا فئة الطلاب بالمرحلة الجامعية، حيث تساعد على استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية.
- سعت الدراسة إلى إيجاد حلول لمشكلات ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

تبلورت حدود الدراسة فى:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من حيث المفهوم- النشأة- الأهمية- الخدمات- المميزات- المخاطر والأنواع- التحديات والمعوقات التي يواجها الباحثون عند استخدامهم.
- **الحدود الزمنية:** امتدت الحدود الزمنية في الفترة ما بين عام 2020 -2023 وهي الفترة التي تم فيها تطبيق البيانات النظرية والعملية للدراسة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على أربع جامعات في إطار تخصص المكتبات والمعلومات وهي: (جامعة القاهرة- كلية الآداب، جامعة عين شمس- كلية الآداب، جامعة المنوفية- كلية الآداب، جامعة بنها- كلية الآداب).

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلى للتعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر للشبكات الاجتماعية الأكاديمية ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة من خلال الاطلاع على أدبيات

الإنتاج الفكري السـابق.وتمثل مجتمع الدراسـة في أعضـاء هيئة التدريس بأقسـام المكتبات والمعلومات من أربع جامعات مصـرية وهي (جامعة القاهرة، جامعة عين شـمس، جامعة المنوفية، جامعة بنها)، و قد بلغ إجمالي مجتمع الدراسـة في تلك الجامعات نحو(120) عضـو هيئة التدريس، وتم توزيع وتطبيق الاستبيان على جميع أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعات وتمثل عدد الاستجابات في (101) عضو هيئة تدريس وذلك بنسبة (84.2%) من إجمالي مجتمع الدراسـة، في حين بلغ عدد الاسـتبيانات الغير مجاب عنها (19) بنسـبة (15.8%)، ويرجع سـبب امتناع تلك النسـبة عن الإجابة إلى ضـيق أوقاتهم أو عدم رغبتهم في الإجابة على الرغم من بسـاطة الاسـتبيان، وفيما يلي جدول يوضـح عدد أعضـاء هيئة التدريس في كل جامعة وعدد الاستجابات من جانبهم:

مجتمع الدراسة:

الجامعة	عدد الأعضاء					عدد الاستجابات	النسبة %
	أستاذ متفرغ	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	الإجمالي		
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة القاهرة	15	7	18	28	68	56	%55.4
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة عين شمس	2	2	6	7	17	14	%13.9
قسم المكتبات والمعلومات- جامعة المنوفية	2	5	3	10	20	18	%17.8
قسم المكتبات والمعلومات- جامعة بنها	5	2	5	8	15	13	%12.9
المجموع النهائي	120					101	%100

واعتمدت الباحثة في جمع البيانات اللازمة للدراسة على مجموعة من الأدوات منها:

➢ **الاستبيان:**

تم إعداد الاستبيان بالاعتماد على الإنتاج الفكري الخاص بموضوع الدراسة ومنها: دراسة (ماجدة عبد الله)، دراسة (مصيبح وردة) ، ودراسة (salih Bardakci) مع إجراء التعديلات التي تخدم أهداف الموضوع، وتم تحكيم الاستبيان من خلال عرضه على عدد من المحكمين من داخل التخصص،و يشتمل محاور الاستبيان على خمسة محاور رئيسة كما هي في الجدول التالي:

المحـــــور	عدد الأسئلة
1- البيانات الشخصية لعضو هيئة التدريس.	4
2- استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية العامة.	8
3- استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات للشبكات الاجتماعية الأكاديمية.	10
4- استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية.	7
5- تحديات ومعوقات استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.	2

فصول الدراسة:

قامت هذه الدراسة على مقدمة منهجية وخمسة فصول، وتشتمل المقدمة المنهجية على مشكلة الدراسة وأهميتها والأهداف المرجو تحقيقها من هذه الدراسة، وأهم التساؤلات التي تسعى الدراسة للاجابة عليها، بالإضافة إلى حدود الدراسة والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة، وأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الأول: مفهوم و أنواع التواصل الاجتماعي

يتناول هذا الفصل أجيال الويب الأربعة من حيث المفهوم والنشأة والخصائص والخدمات، ثم توضح الباحثة أهم الفروق والاختلافات بين أجيال الويب ثم تنتقل بعد ذلك إلى الحديث عن وسائل التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والخصائص والأنواع وقد تناولت الدراسة اثنى عشر نوعًا من أنواع وسائل التواصل الاجتماعي حيث ذكرت فيها نبذة عن كل نوع.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية

يتناول هذا الفصل الشبكات الاجتماعية بصفة عامة من حيث المفهوم والنشأة والخصائص والمميزات والعيوب والأنواع وأهم المواقع، وتتناول الباحثة أيضًا في هذا الفصل الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من حيث المفهوم والنشأة والأهمية والأهداف والخدمات والدوافع من استخدامها والمميزات والمخاطر وأهم الأنواع، ثم في الختام تناولت أهم التحديات والقضايا التي تواجه المستخدمين عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

الفصل الثالث: استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الاتصال العلمي:

يتناول هذا الفصل التعريف بالاتصال العلمي في شكله التقليدي أو الإلكتروني والنشأة والأهمية ومقوماته ووظائفه وأنواعه وأشكاله واستخدامات الشبكات الاجتماعية سواء العامة منها أو المتخصصة في عملية الاتصال العلمي.

الفصل الرابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات نحو استخدام الشبكات الاجتماعية العامة

يناقش هذا الفصل واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات لوسائل التواصل الاجتماعي وللشبكات الاجتماعية العامة من حيث وسائل التواصل الاجتماعي التى يقومون باستخدامها، ومدى اطلاعهم على الشبكات الاجتماعية و أي من الشبكات الاجتماعية العامة يمتلكون حسابات شخصية عليها. كما يتناول هذا الفصل دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات لشبكات التواصل الاجتماعي، وأوجه الإفادة منها في عملية الاتصال العلمي.

الفصل الخامس: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات نحو استخدامهم للشبكات الاجتماعية الأكاديمية

يتناول هذا الفصل واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات للشبكات الاجتماعية الأكاديمية من حيث نسبة الاستخدام لها، الشبكات الاجتماعية الأكاديمية التى يقومون باستخدامها، كما يتناول الدوافع من استخدامهم للشبكات الأكاديمية ونسبة استخدامهم للوظائف التي تتيحها هذه الشبكات، وأخيرًا يناقش الفصل أهم المعوقات والتحديات التي تواجههم عند استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وأهم المقترحات لحل تلك التحديات.

النتائج والتوصيات:

- **النتائج:**

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

أ. أفادت الدراسة أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بعدد (80) وذلك بنسبة (79.2%)، في حين أفاد عدد (21) بنسبة(20.8%) لا يستخدمونها.

ب. أثبتت الدراسة أن شبكة "Research Gate" هي الشبكة الأكاديمية الأكثر استخدامًا من جانب مجتمع الدراسة وذلك بنسبة(21.2%) من إجمالي مجتمع الدراسة، يليها من حيث الاستخدام شبكة "Academia.edu" بنسبة (19.4%)، يليها شبكة "Google Scholar" بنسبة (18.8%)، تلاها شبكة "Linked In" بنسبة (18.8%).

ج. أفادت الدراسة أن الدافع الرئيس الذي يكمن خلف استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات للشبكات الأكاديمية هو "نشر الإنتاج العلمي ومشاركته مع الآخرين" بنسبة (17.1%) من إجمالي مجتمع الدراسة وكانت أعلى الفئات تأييدًا هي درجة "مدرس بنسبة (43.5%).

د. أثبتت الدراسة أن أغلب أفراد المجتمع لا يوجهون طلابهم لاستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في العملية التعليمية وذلك بنسبة (68.3%)، في حين أفاد عدد (32) بنسبة (31.7%) يوجهونهم لاستخدامها.

- **التوصيات:**

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

أ. ينبغى على الجامعات المصريةإعداد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وتوضيح أهميتها في عملية الاتصال العلمي الغير رسمي والتعاون فيما بينهم.

ب. ضرورة قيام الجامعات بنشر الوعي بوجود مثل هذه الشبكات وتوضيح مدى أهميتها ويمكن ذلك من خلال عدة أساليب منها: إقامة الندوات وتعليق المنشورات والملصقات

في المكتبة وذلك لنشـر الوعي على مسـتوى أوسـع ليشـمل الطلاب والطالبات الذين يرتادون المكتبة.

ج. ضـرورة قيام أقسـام المكتبات والمعلومات بالجامعات بإعداد صـفحات شـخصـية لها على الشـبكات الاجتماعية الأكاديمية، من أجل التعرف على كل ما هو جديد في التخصـص، وتبادل المعلومات والمصـادر والخبرات بين الباحثين، وتكوين حلقات نقاش بهدف طرح الأفكار والآراء في موضوعات تهم مجال التخصص.

د. تدريس هذه النوعية من الشـبكات في المقررات الدراسـية بقسـم المكتبات والمعلومات سواء لطلاب المرحلة الأولى أو الدبلومة، أو الماجستير، أو الدكتوراه.